امريكا توسع سياسة التحقق من هوية المسافرين لتشمل ٢٧دولة

تحقيقات احداث سبتمبر تتحول الى موضوع استقطاب للناخبين بين بوش وكيري

■ لندن/ واشنطن/ وكالات الانباء/..

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية المقررة في الثاني من نوفمبر تشير استطلاعات الرأي الى ان المنافسة على اشدها بين الرئيس الحالي المرشح جورج بوش وخصمة الديمقراطي جون كيري بالرغم من الانتقادات واتهامات الاهمال الموجهة الى سياسة بوش في مكافحة الارهاب.

وتشير آخر استطلاعات الرأي الى ان الفارق بسيط بين المرشحين بعد ان كان كيري يتقدم على بوش في مطلع مارس مفيدا من الدفع الناتج عن انتصاره في الانتخابات الحزبية الديمقراطية.

ولم يكن للكتاب الذي اصدره المسؤول السابق عن مكافحة الارهاب في البيت الابيض ريتشارد كلارك واتهم فيه بوش بالاهمال ازاء التهديد الارهابي قبل اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م تأثيرا كبيرا على ثقة الامريكيين في الرئيس بهذا الشأن.

ويرى الخبراء ان الناخبين الامريكيين منقسمين بشكل واضح وثابت بين بوش وكيري.

وقال ستيفن هيس الخبير السياسي في معهد بروكينغز يبدو ان انصار جورج بوش يؤيدونه بالرغم مما قاله ريتشارد كلارك وهذا يعطي صورة واضحة عما سيكون عليه باقي هذه السنة.

وبعد ان رفض البيت الابيض ان تدلي مستشارة الرئيس لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس بشهادة علنية وتحت القسم امام لجنة التحقيق المستقلة في اعتداءات ١١ سبتمبر عاد واعطى موافقته على مثول رايس في الثامن من ابريل.

في ١٧ ولاية امريكية للتنديد بعمليات نقل مراكز الشركات الامريكية لم تبدأ في افضل توقيت بالنسبة لكيري مع ان هذا الموضوع يعتبر من افضل اسلحته في حملته الانتخابية .

وفي المقابل فإن سلسلة الاعلانات التلفزيونية ضد كيري التي اطلقها فريق بوش في مطلع مارس في ١٧ ولاية تعتبر حاسمة للفوز في الانتخابات الرئاسية اعطت ثمارها وانعكست سلبا على صورة المرشح الديمقراطي برأي الخبراء والصحافة الامريكية.

ورأى اندرو كوهوت مدير معهد بيو للابحاث في تصريحات لصحيفة واشنطن بوست ان تراجع كيري في استطلاع الرأي يمكن ان يكون ناتجا عن هذه الحملة الاعلامية وكذلك عن تراجع ظهوره عنه خلال انتخابات الحزب الديمقراطي.

وقال كوهوت مع انه شخصية وطنية منذ وقت طويل.. إلا ان الناس ليس لديهم قناعة راسخة به.

وتزامن هذا التراجع في استطلاع الرأي مع تغيب المرشح الديمقراطي لبضعة ايام للخضوع لعملية جراحية بسيطة في كتفه الاربعاء في بوسطن بعد ان امضى الاسبوع الماضي عطلة استمرت بضعة ايام في ايداهو شمال غرب للتزلج.

واقامت كارن هيوغز المستشارة المقربة من الرئيس بوش في برنامج تلفزيوني ترفيهي مقارنة ساخرة بين تعرج كيري وهو يتزلج ومواقفه السياسية التي يعتبرها الجمهوريون متبدله.

من جهة ثانية صرح مسؤولون امريكيون بأنه سيتم اخذ بصمات وتصوير آلاف الزائرين من ٢٧ دولة حليفة للولايات المتحدة من بينها بريطانيا واليابان واستراليا لدى وصولهم الى الولايات المتحدة لتشديد أمن الحدود.

وتوسع هذه السياسة التي ستبدأ في المطارات والموانئ البحرية بحلول ٣٠ سبتمبر وعند ازحم معابر حدودية برية امريكية ويبلغ عددها ٥٠ بحلول نهاية العام برنامجا بدأ في الخامس من يناير ويتم بموجبة رفع بصمات وتصوير كل القادمين الى الولايات المتحدة بتأشيرة باستثناء الدبلوماسيين لدى وصولهم امريكا.

ومع هذه السياسة الجديدة سيشمل ذلك مواطني الدول السبع والعشرين التي لايحتاج مواطنوها بوجه عام الحصول على تأشيرات للزيارات القصيرة.

وقال المسؤولون الامريكيون ان هذه الاجراءات تستغرق ثوان وتساعد على منع حدوث هجمات مثل هجمات ١١ سبتمبر ولكن هذه السياسة تزعج زائرين كثيرين وآثار توسيعها احتجاجات من جانب صناعة السياحة.

والدول السبع والعشرون التي شملها الاجراء الجديد هي اندورا واستراليا والنمسا وبلجيكا وبريطانيا وبرونا والدنمرك وفنلندا وفرنسا والمانيا وايسلندا وايرلندا وايطاليا واليابان وليختنشتاين ولوكسمبورج وموناكو وهولندا ونيوزيلندا والنرويج والبرتغال وسان مارينو وسنغافوره وسلوفينيا واسبانيا والسويد وسويسرا.

وسارعت بريطانيا الى تأييد القرارالامريكي وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الركاب البريطانيين سيتفهمون الاسباب التي دفعت الولايات المتحدة الى اعتماد مثل هذه الاجراءات الامنية معتبرا أنها افضل طريقة للتصدي للارهاب.

واوضح مساعد الناطق باسم الخارجية ان هذا الاجراء يدخل حيز التنفيذ ابتداء من ٣٠ سبتمبر في جميع المرافئ والمطارات الامريكية.

ويلغي هذا الاجراء الذي سيعتمد لمدة سنتين على اقل تقدير مادة من مواد قوانين الهجرة الامريكية يعفي مواطني ٢٧ دولة معظمها اوروبية مشمولة في مايسمى برنامج الاعفاء من الحصول على تأشيرة من اخذ بصمات اصابعهم وصورهم.

■ التشديدات الأمنية هاجس المطارات الامريكية (صورة من رويترز)

حول العالم

■ موسكو/

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حلف شمال الاطلسي /ناتو/ من أن روسيا ستنتهج سياسة عسكرية تتناسب مع توسع الحلف باتجاه الشرق واقترابه من حدودها.

واضاف بوتين في تعليقه على انضمام سبع دول اوروبية إلى الناتو أن توسع الحلف لايسبب أي قلق من ناحية ضمان أمن روسيا مشيرا إلى أن خبراء روس يدرسون بعناية مسألة اقتراب الآلة العسكرية للحلف من حدود روسيا وانتهاج سياسة عسكرية تتناسب مع الوضع الجديد.

■ زغرب/

ذكر أن ستة من كروات البوسنة سيسلمون انفسهم غدا الاثنين لمحكمة جرائم الحرب في لاهاي بعد توجيه اتهامات لهم.

وصرح نائب وزير العدل الكرواتي /باكساموليا سيتش أن عريضة الاتهام صدرت في حق خمسة بينما وجهت اتهامات لسادس بخصوص ارتكاب اعمال تطهير عرقي ضد مسلمي البوسنة خلال الحرب الاهلية التي استمرت ١٩٩٢- ١٩٩٥م.

■ كوستاريكا/

اتهم القاضي الاسباني /بلستار غارثون في سان خوسيه عاصمة كوستاريكا الادارة الامريكية باساءة معاملة معتقلي جوانتانامو التي تتجاوز كل الحدود المسموح بها وانتهاك لمبادئ القانون.

واعتبر غارثون في محاضرته أن امريكا لم تحترم أي حقوق اساسية التي ينبغي أن يستفيد منها المعتقلون والح على احالة هؤلاء الاشخاص إلى القضاء المدني.

ووجه انتقادات شديدة لقانون مكافحة الارهاب الذي وضعته الولايات المتحدة لأنه يقيد الحقوق الاساسية ومخالفا للقانون الامريكي.

■ بانكوك/

أكد وزير خارجية ميانمار أنه سيطلق سراح اونج سان سوكي زعيم المعارضة وستوجه الدعوة لحزب الرابطة القومية من أجل الديمقراطية الذي تتزعمه للمشاركة في مؤتمر دستوري الشهر المقبل.

وصرح وزير الخارجية وين اونج عقب لقاءه مع نظيره التايلاندي أن الدعوة ستوجه للاعضاء الرئيسيين الذين يشاركون ومن بينهم حزب الرابطة من اجل الديمقراطية.

■ نيويورك/

اعربت اسبانيا عن اسفها لاقناع مجلس الأمن الدولي الانحاء باللائمة على منظمة ايتا الانفصالية في الهجمات التي تعرضت لها قطارات في مدريد الشهر الماضي.

وفي رسالة إلى مجلس الأمن اوضح السفير الاسباني نوستيواريا‌س أن المعلومات التي كانت متاحة في ذلك الوقت دفعت الشرطة إلى نتيجة لم تثبتها الحقائق التي ظهرت فيما بعد.

يزورها باول غدا:

هايتي تحاول استعادة الاستقرار رغم الصعوبات

■ بور أو برانس/ ا ف ب/

يصل وزير الخارجية الامريكي كولن باول غدا الاثنين إلى هايتي المنكوبة بعد أن شهدت إحدى اخطر الأزمات في تاريخها الحديث والتي لعبت واشنطن دورا حاسما في ايجاد تسوية لها عبر حمل الرئيس السابق جان برتران اريستيد على الاستقالة أمام اتهامات الاستبداد الموجهة إليه.

وبعد أسبوعين على تعيين رئيس الوزراء جيرار لاتورتو الموظف الكبير السابق في الأمم المتحدة باتت البلاد على سكة الاستقرار بفضل انتشار قوة متعددة الجنسيات قوامها ٣٣٥٠ جنديا أمريكيا وفرنسيا وكنديا وتشيليا غير انها ما زالت تعكس صورة بلد منكوب تماما.

فعلى الصعيد الأمني وبالرغم من جمع مائة قطعة من السلاح الخفيف بينها بندقيتا هجوم تايلندیتان إلا أن القسم الأكبر من عملية نزع سلاح الأنصار السابقين للرئيس المخلوع لم ينجز بعد وعلى الأخص في الأحياء الشعبية من العاصمة.

وما يزيد الوضع تعقيدا وجود قوات الشمال المسلحة التابعة للمفوض السابق غي فيلبو ومساعده العضو السابق في القوات المسلحة الهايتية لوي جوديل شامبلان الذي حكم عليه القضاء الهايتي غيابيا بالسجن مدى الحياة لتورطه في مجزرة في رابوتو عام ١٩٩٤م والذي يثير وجوده قلق منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان ومن بينها منظمة العفو الدولية.

وقال مسؤول أمني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس يجب إعادة تشكيل الشرطة كليا بعد أن أضحت ميليشيا سياسية تابعة للنظام المخلوع ولم يستأنف العمل سوى ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ شرطي من أصل قوات يفترض أن تضم ٧٥٠٠ شرطي.

وأوضح المسؤول أن قوات الشرطة كانت تضم قبل انهيار نظام اريستيد حوالي ٣٨٠٠ شرطي وهو عدد ضئيل بالمقارنة مع شرطة جمهورية الدومينيكان المجاورة التي تضم ٢٤ ألف شرطي مقابل عدد السكان ذاته البالغ ثمانية ملايين نسمة.

وما زال حظر التجوال مفروضا في هايتي وتقوم الشرطة بالسيطرة على الأوضاع بصورة تدريجية غير انها بحاجة إلى جهود هائلة لتجنيد عناصر جدد وتحديث بنيتها وسيتحتم على مقدمي الأموال الإسهام بشكل مهم في دعمها.

وتواجه هايتي مشكلات عدة منها تحول قسم من عناصر الميليشيات المؤيدة سابقا لاريستيد إلى الجنح وجرائم الحق العام وانتشار عمليات الخطف للمطالبة بفدية وهو أمر رائج إقليميا يثير مخاوف أرباب العمل ويبعد المستثمرين.

وحقق رئيس الشرطة الجديد ليون شارل ومدير الشرطة القضائية الجديد ميكايل لوسيوس المتخرج من أمريكا الشمالية وفرنسا نجاحا هذا الأسبوع مع اعتقال عصابة من الخاطفين. غير أن المسؤولين أنفسهم يقرون بأن المعركة ستكون طويلة وصعبة في وقت تواجه الشرطة نقصا في العدد والوسائل الحديثة.

وليس الوضع افضل على الصعيد الاقتصادي وقد تحدث الحاكم الجديد للبنك المركزي الهايتي لدى توليه مهامه الأربعاء الماضي عن وضع حقيقي من الإفلاس الاقتصادي والنقدي منددا بإدارة فوضوية للمالية من قبل الفريق السابق.

والأرقام التي أعلنها رولان ماغلوار بغنى عن التعليق حيث بلغ العجز خلال الأشهر الخمس الماضية أربعة مليارات غورد مائة مليون دولار ما يوازي اكثر من ٣٠ من إجمالي الناتج الداخلي فيما ارتفعت نسبة التضخم إلى ٤٠٠ ,

ومع انعدام العائدات الضريبية واستعادة المرفأ نشاطاته ببطء شديد بعد أن نهبه أنصار النظام السابق تنتظر الحكومة الجديدة مساعدة من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا للتمكن من الاضطلاع بمسؤولياتها ومن المقرر عقد اجتماع مع مقدمي الأموال في نهاية أبريل.

القوات الأمريكية تعتقل قائدا أفغانيا:

دعوة قرضاي للتعامل بحذر مع حاكم هرات لتفادي اشعال ازمة

■ هرات / كابول/ رويترز

يزيد الرئيس الافغاني حامد قرضاي من ضغوطه على حاكم متهم بانه يدير أغنى اقليم في افغانستان وكانه من ممتلكاته الخاصة، لكن المحللين يقولون ان قرضاي في حاجة لأن يتعامل بحذر والا خاطر باشعال أزمة أمنية جديدة وهو يوجد خصومه ضده قبل انتخابات من المقرر أن تجرى في سبتمبر المقبل. وفي ٢١ مارس فقد اسماعيل خان الذي نصب نفسه اميرا للاقليم أكبر ابنائه وممثله الوحيد لدى الحكومة في كابول ميرويس صديق الذي كان أيضا وزيرا للطيران المدني في اشتباكات مع قوات قائد الجيش بالمدينة الذي عينه قرضاي مؤخرا، وتنفي الحكومة اتهاما من أنصار خان بأن مقتل صديق كان متعمدا لكن المحللين يقولون ان قرار الحكومة على الفور بارسال ١٥٠٠ جندي من الجيش الافغاني الوطني الجديد الى هرات بعد المعركة التي تلت ذلك قرار انتهازي على الأقل فيما يبدو.وتعد هرات عاصمة الاقليم الذي يحمل الاسم نفسه أغنى مدن البلاد وتسيطر على الجزء الاكبر من التجارة مع ايران المجاورة. وكانت حتى الشهر الماضي واحدة من أكثر المناطق هدوءا في البلاد وان كان ذلك بفضل حكم خان القوي، لكن التوتر اعتمل بين الحكومة الاقليمية والحكومة المركزية تقريبا منذ أن استولت ميليشيا خان الخاصة على المدينة من طالبان في أواخر عام ٢٠٠١م ، ويتهم مسؤولو الحكومة خان بسحب عائدات الجمارك المطلوبة بشدة لبناء قاعدة سلطته ويشعرون بقلق من كل من ميوله المتشددة وعبادة الشخصية التي عززها لبناء صورته المحلية على حساب القيادة في كابول. وظهر خان كمؤيد قوي محتمل لتحالف طاجيكي عرقي يستهدف تقديم مرشح ضد كرزاي في انتخابات سبتمبر رغم التأييد القوي من جانب الولايات المتحدة وحلفائها.

ويعتقد فيكرام باريخ من مركز أبحاث مجموعة الازمة الدولية ان كابول تستهدف اقالة خان كحاكم نظراً لأهمية هرات الحيوية للاقتصاد وللتهديد الانتخابي الذي يمثله ،وقال: تحاول الادارة ممارسة ضغوط متنوعة على خان بما في ذلك نشر الجيش بدعوى أن هناك مشكلة في فرض القانون والنظام غير موجودة بالفعل.

وأشار الى أن كابول عينت مؤخرا منافسا لخان حاكما لاقليم فرات المجاور بينما يمثل اقليم بادغيس شمالا قاعدة قوة ظاهر نائب زادة قائد القوات المسؤولة عن مقتل صديق ابن خان.

ويواجه خان في الاشهر القادمة احتمال أن يرى بدء تفكيك جيشه الخاص الذي يعد واحدا من أقوى الجيوش في أفغانستان في اطار خطة مدعومة دوليا لضمان الامن أثناء الانتخابات. لكن خان قائد المقاتلين السابق الذي حقق شهرته بمحاربة الاحتلال السوفيتي في الثمانينات ليس من النوع الذي يسمح بأن ينحى جانبا ولديه قاعدة تاييد كبيرة ، حتى ان المواطنين الكثيرين الذين لا يروقهم حكمه المتشدد والذين رحبوا بقدوم الجيش الوطني الى هرات يقولون انهم يقدرون الامن الذي يوفره وانه من المحتمل ألا يرحبوا بتدخل يؤثر على الاستقرار ، وزاد التوتر منذ القتال الذي أعقب مقتل صديق.

وأعلن خان اقالة نائب زادة كقائد للفرقة ١٧ في هرات لكن الحكومة تقول انها لم توافق على هذا. وأصبح مسؤولو الاقليم أكثر دفاعا عن زعيمهم وأكثر انتقادا لكابول.

وقال مسؤول محلي لم يكشف عن اسمه ان اسماعيل خان لعب دورا ايجابيا للغاية في تنمية هرات... هناك ملايين الدولارات تتدفق الى كابول لكن ماذا أنجز الرئيس قرضاي. كل شيء هناك ما زال يعاني من فوضى.

وتقول المعارضة المحلية الرئيسية لخان والمتمثلة في مجلس للمهنيين ساخطين لان ادارته همشتهم انه يتعين على كرزاي ابقاء الجيش الوطني في هرات لضمان الأمن في الانتخابات ولمنع ردة فعل معارضة له. لكن باريخ قال انه من غير الواضح الى متى يستطيع جزء كبير من قوة لا تزال وليدة البقاء، وأعرب اللفتنانت كولونيل جيمس هاند الضابط الكبير بالجيش الامريكي في هرات عن قلقه لان نشر قوة من الجيش بقيد القوات التي يجب أن تساعد القوات التي تقودها الولايات المتحدة في تعقب مقاتلي طالبان والقاعدة في جنوب البلاد وشرقها.

ولن يكون تزايد اخر في التوتر على الحدود الافغانية الايرانية محل ترحيب من الولايات المتحدة لكن واشنطن تؤيد في الوقت نفسه نزع سلاح الميليشيات للسماح باجراء انتخابات ناجحة قد تعزز فرصة أعادة انتخاب الرئيس الامريكي جورج بوش.

ويقول مسؤولون في ميليشيا خان ان هناك حاجة لقواتهم للدفاع المحلي والوطني نظرا لقربهم من ايران لكن هاند قال انه لا يعتقد أن خان سيقاوم نزع أسلحة. وقال الحاكم رجل عصري جدا من وجوه عدة... أرى أن الذي يظنون أنه ستكون هناك هرمجدون /معركة فاصلة/ وشيكة بسبب نزع أسلحة الوحدات الجهادية يسيئون الحكم عليه بدرجة كبيرة. غير أن باريخ قال انه لا يمكن استبعاد المعارضة المسلحة كسيناريو الحالة الأسوأ. وقال وهناك قدر كبير من المخاطر التي تتهدد الاقتصاد اذا حدث ذلك.

من جانب آخر قال متحدث أمريكي اليوم السبت ان القوات الامريكية اعتقلت قائدا افغانيا ينتمي لجماعة أعلنت الحرب على القوات الاجنبية في افغانستان. وسئل عن تقارير أفادت بالقبض على القائد أمان الله من الحزب الاسلامي في اقليم وردك بجنوب غرب كابول فاجاب اللفتنانت كولونيل برايان هيلفتري طوقنا وفتشنا مجمعا ولدينا ماييدعونا للاعتقاد بانه من المناهضين للتحالف الذين لهم صلة /برئيس الوزراء السابق/ قلب الدين حكمتيار /زعيم الحزب الاسلامي/ أو منظمات اخرى.

ولم يذكر هيلفرتي اسم القائد او أي تفاصيل اخرى. وكان امان الله القائد العسكري لقوات حكمتيار في وردك خلال الحرب ضد الاحتلال الروسي لافغانستان في الثمانينات.

ولكنه على عكس حكمتيار تجنب أي عمل ضد القوات التي تقودها الولايات المتحدة أو حكومة الرئيس حامد كرزاي التي نصبت في اواخر ٢٠٠١ عقب الاطاحة بنظام طالبان. يذكر أن ومكان حكمتيار مجهول ولكنه توعد بطرد القوات الاجنبية من افغانستان.

ويطارد أكثر من ١٥ الف جندي امريكي فلول طالبان والقاعدة وانصار حكمتيار.

■ مسن افغاني في موقع لتدريب الجيش بالقرب من العاصمة كابول.

هونج كونج تتهم واشنطن بالتدخل في الشؤون الداخلية للصين

■،، هونج كونج/رويترز ..

اتهمت هونج كونج الولايات المتحدة أمس السبت بدس انفها في الشؤون الداخلية للصين باعلانها التاييد لاجراء اصلاح انتخابي في المدينة الجنوبية فيما بدأت بكين مراجعة الدستور المصغر لهونج كونج.

وقال المتحدث باسم الحكومة في بيان ان التطوير الدستوري في هونج كونج جزء من الشؤون الداخلية لبلادنا.. لابد لحكومة الولايات المتحدة أن تحترم هذا الموقف والا تتدخل.

جاء هذا التوبيخ بعد أن أعربت واشنطن عن قلقها البالغ ازاء قرار بكين المضي قدما نحو اعادة تفسير القانون الاساسي لهونج كونج رغم عدم التشاور مع المواطنين المحليين بشأن قضية منح حق التصويت للجميع.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية في بيان نشرته على موقع الوزارة على شبكة الانترنت الجمعة الماضية ان واشنطن «تؤيد بشدة» رغبة شعب هونج كونج في تحقيق الديمقراطية والاصلاح الانتخابي ومنح حق التصويت للجميع.

واضافت: من الاهمية بمكان السماح لشعب هونج كونج بتحديد معدل ونطاق التطوير الدستوري.

وانضم مسؤولون كبار في البرلمان الصيني وهو المجس الوطني لنواب الشعب الى مجموعة من المندوبين من هونج كونج أمس وانقسموا الى مجموعات صغيرة لبحث اعادة تفسير مادتين في القانون الاساسي تنصان على كيفية اختيار المشرعين والرئيس التنفيذي.

وقال تساتج تاك سينج عضو المجلس الوطني لنواب الشعب عن هونج كونج والذي يحضر اجتماعات بكين انه عقب المناقشات تبين أن كل أعضاء مجموعته يؤيدون مراجعة القانون الاساسي.

وجاء البيان الذي اصدرته الولايات المتحدة عقب زيارة مثيرة للجدل قام بها لي مارتين المشرع المؤيد للديمقراطية في هونج كونج الى واشنطن في مارس الماضي للدفع بأنه لابد من اجراء انتخابات مباشرة في هونج كونج لانتخاب قادتها ومجلسها التشريعي بدءا من عام ٢٠٠٧م.

نائب اسكتلندي يشن حملة عقوبات دولية على اسرائيل

■،،لندن/وكالات الانباء ..

دعا رئيس الحزب القومي الاسكتلندي/ اليكس سالموند الحكومة البريطانية ودول الاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي لفرض عقوبات سياسية واقتصادية على اسرائيل على غرار تلك التي فرضت على جنوب افريقيا في حالة استمرارها في احتلال الاراضي الفلسطينية وانكار حقوق الفلسطينيين المشروعة في تأسيس دولة مستقلة.

وأوضح سالموند وهو نائب في مجلس العموم البريطاني ان الحزب القومي الاسكتلندي ونوابه في مجلس العموم والبرلمان الاوروبي يشاركون في حملة دولية تستهدف الدعوة لفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل لاستمرارها في بناء جدار الفصل العنصري وان تلك الحملة بدأت بالفعل من خلال طلب تقدم به هو شخصياً لمجلس العموم حيث من المتوقع ان تتم مناقشة هذا الطلب قبل نهاية شهر ابريل الجاري.

ووصف النائب البريطاني في تصريحات لوكالة الشرق الاوسط المصرية موقف الحكومة البريطانية بالامتناع عن التصويت في مجلس الامن لصالح قرار يدين اغتيال اسرائيل للشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس بانه عمل جبان للغاية يمثل خضوعاً مهيناً من الحكومة البريطانية للابتزاز والتخويف الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية الحالية بزعامة اريل شارون.

وأوضح ان بريطانيا والولايات المتحدة كانتا تصفان نيلسون مانديلا زعيم جنوب افريقيا في يوم من الايام بانه أرهابي على غرار نفس الوصف الذي كانت تصفه به حكومة الفصل العنصري هناك.. غير انهما اكتشفتا انهما كانتا على خطأ وان الحكومة العنصرية كانت تخفي الحقائق عن المجتمع الدولي باسره وهو الامر الذي يمكن أن يحدث بالنسبة لفلسطين وما تقوم به اسرائيل في الوقت الراهن.